

توجيه لمصاب بوسواس البول

عبدالمحسن الزامل

هذا سؤال فيه طول في الحقيقة وان انا شاب عمري اثنين وعشرون اعذب مصاب بوسواس البول من ثلاث سنوات تقريبا في كل مرة عندما انتهي من التبول ارش ماء على السروال لكني ما ازال - [00:00:00](#)

اشعر شعورا قويا بالنزول وعندما فتش احيانا اجد نقطة او نصف نقطة وحيانا لا واذا وضعت رجل على رجل او النوم على الجنب اليمين تخرج وقد لاحظت هذا فوالله الله اعلم بحالي تعبت وكرهت الوضوء - [00:00:13](#)

يعني ينتظر من دقيقتين الى خمس آآ في السؤال يعني بعد كلام بعد ذلك يقول فالسؤال هل ان خرجت نقطة لا تلتفت اليها ذكر يعني انه طلع على كثير من الفتاوى في هذا - [00:00:28](#)

فنقول هذه عليك ان تعرض عنها تماما ولا تلتزم ما دام الامر على هذا الوجه وتتوضا وضوءك صحيح ولا تلتفت الى شيء ولا تلتفت الى هذا الاحساس ولو قل ذا انه آآ يخرج ولا يخرج وهذا في الحقيقة واضح انه نوع من الوسواس والوسواس هذه في الوضوء حينما - [00:00:43](#)

ما يتبعها الانسان فانه اه قد يحصل مثل هذا حتى اهل اختصاص مثلا في مثل هذا يقولون ان تركيز الانسان في هذا الشيء وتفكيره قد يدفعه مثلا الى حصول مثل هذا الشيء - [00:01:08](#)

ويكون مثلا سبب في مثل هذا المرض الذي يقع بسبب اقباله عليه وتحسسه ونحو ذلك اه يعني ترتقي اعصاب مثل هذا مع كون التارحت يقول انا حصل مني شيعة فنقول - [00:01:27](#)

الباب الاصل المحكم في هذا الباب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف حتى يسمع صوته يذبحه يعني الشيء الذي يقطع به اما دام انه يجد احيانا وحيانا لا يجد - [00:01:45](#)

في هذه الحالة يضر ولو فرض الانسان ابتلي بمثل هذا صار يخرج معه يخرج معه مثلا استمر مع هذا الشيء هو شق عليه ذلك خصوصا في مثل هذه الصفة فالصحيح انه لا يلزمك - [00:01:55](#)

يعني ان تغسل المكان هذا تغسل المكان هذا حتى لو قيل بانتقاض الوضوء فانه يعفى عن مثل هذا ولا يلزم وان كان جمهور يقولون يجب عليه ان يحتفظ لكن الصحيح عند المشقة لا يجب - [00:02:15](#)

وهو قول المالكية رحمة الله عليه في هذه الباب في مسألة التحفظ من النجاسة لكن في هذه الصورة هي الصورة التي ذكر اخونا فيما يصيبه الاظهر والله انك تتوضا ولا حاجة انك تبقى هذه المدة لان - [00:02:32](#)

هذا الخارج هذا الخارج كما يقول اهل العلم يعني هو كما يكون الشيء من اه ما يخرج من الحليب كالثدي ان تركته قر وان حلبته در. ان جعلت تتابع معه - [00:02:52](#)

انه يدر وان اعرضت عنه وتلهيت عنه فانه فانك تشفع من مثله وهذا الامام احمد وقاله جماعة من التابعين حينما سئلوا عن مثل هذه المسألة كثير من التابعين سئلوا عن هذه المسألة - [00:03:16](#)

وانه قد يحصل معه مثل هذا فقالوا له بمثل هذا الجواب ولم يذكروا تفصيلا اخر ولم يقولوا له مثلا ان كان مثلا آآ احتمال يخرج او لا يخرج ولم يقولوا مثلا ان كان ينقطع منك في اخر الوقت او بل قالوا - [00:03:34](#)

عليك ان تتوضا وتلهي ولا تنظر اليه فانه ينقطع. هذا جاء عن بعض السلف ولعله عن سعيد المسيب وغيره لكنهم كلمة هذي كالشيء الذي اتفق عليه كثير من علماء السلف المتقدمين خصوصا من التابعين - [00:03:52](#)

وهذا ايضا هو مقتضى قول الصحابة رضي الله عنهم قول الصحابة رضي الله عنهم في مسألة التحرز من البول كانوا يأمرؤن من يحس من يحس بمثل هذا ان ينضح سراويله - [00:04:13](#)

ومعلوم انه اذا نعطي السراويل ولو نزل بول لا يحس بذلك فلم يقولوا له انظر بل قالوا عليك ان صح عن سالم الاكوع صح عن ابن عمر من فعلهما وصح عن ابن عباس - [00:04:31](#)

من فتياه وقوله وهيئات رواه ابن ابي شيبه وغيره هذا فتوى الصحابة. وبعد فتوى التابعين وهو انه على على من يصاب بمثل هذا ان يتوضأ ويقوم لا بأس ان ينضح الانسان خاصة لا نقول بالنصح مطلقا - [00:04:49](#)

لان الحديث وارد في النضح عن النبي لا يثبت لا يثبت. والاحاديث الصحيح عنه في وضوح لم ينقل فيها شيء من هذا انما هذا الذي يظهر هناك فتية من الصحابة رضي الله عنهم في مثل هذا - [00:05:11](#)

الامر لاجل التلهي عن الشيء عن وساوس الشيطان. فهذا امتثال منهم رضي الله عنهم لامر النبي صلى الله عليه وسلم في الاعراض عنه وانه لا ينساق مع هذه الوسوس. اما حديث حكم سفيان وشلون الحكم عند ابي داود والترمذي وهو حديث ضعيف. وان امرني ان تضح - [00:05:23](#)

وجاء بمعنى حديث لا تثبت لان الاخبار الصحيحة التي جاءت في الصحيحين وغيرهم اخبار متواتر لم ينقل فيها شيء منها وبهذه الطريقة يستدل في مسائل اخرى عدم كالتسمية مثلا كالتسمية مثلا معا طرق اثبات عدم - [00:05:47](#)
اه اشتراط تسمية او عدم وجود تسمية كثيرة بل بعض العلماء من المالكية يرى ان التسمية لا بل قد يشدد بعضهم يقول انها بدعة لانها ما ثبت والاصل عبادات توقيف - [00:06:05](#)

وان كان هذا خلاف قوله اجمعين فاقول ان هذا هو الواجب هو الاعراض عنه. فعليك ان تتوضأ ثم لا بأس ان تنتضح ولا تلتفت ولا تكشف ولا تنظر وبهذا ينقطع باذن الله - [00:06:20](#)

وتطمئن في صلاتك في وضوءك وفي احوالك كلها - [00:06:35](#)